الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق ثم يشرع اثر ذلك في التعوذ على ما سبق ويتلو اثر
على قلبه قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فحينئذ فعند ذلك يستحضر القلب
عظم شرف سيدنا ومولانا محمد صلعم عند الله تعالى وانه حاز
عنده المنزلة التي لا يمكن ان تلحقها مولانا جل وعز ما على
ما هو عليه من جلاله بجلاله يصلي بنفسه على سيدنا محمد صلعم
وكذلك ملائكته الكرام عليهم الصلاة والسلام على ما هو
عليه من الكثرة والترقي يتوسلون الى الله تعالى بالصلاة على
حبيبه ومصطفاه من جميع خلقه صلى الله عليه وسلم فيفرح عند
ذلك العبد الضعيف الحقير اذ تفضل عليه مولاه الكريم بان ادخله
الخطاب العظيم الجسيم وما احتوى عليه من الامر العظيم في روضة
التقرب الى حبيبه وافضل خلقه عند عليه مولانا جل وعز افضل
الصلاة وازكى التسليم فحينئذ يبادر بلسانه وهو يبتهج فرحا
لعظيم فضل مولانا جل وعلا اذ فتح له بابا يتوصل منه الى
اعظم الوسائل عند سيدنا ومولانا محمد صلعم فقال مجيبا لهذا
الامر الكريم لبيك مولاي وسعديك والخير كله في يديك وها انا
هو العبد الفقير الحقير الذي لم يزل حبا بك متوسلا اليك بافضل احبابك
صلى الله عليه وسلم ممتثلا لامرك ومستغيثا بك في جميع اموره اللهم

صل

صل على سيدنا محمد رسولك ونبيك صلاة ارتقي بها مراقي الاخلاص
وانال بها غاية الاختصاص وسلم تسليما عدد ما احاط به علمك
واحصاه كتابك وغير ذلك من الكيفيات التي تليق بجلاله والتمادي
على ذلك مستحضر الصورات صلى الله عليه وسلم التي ليست في المخلوقات
مثلها في الجمال منتشرا عظيم حرمته عند العلي ذي الجلال والاكرام ذاكرا عظيم
شفقته ورافته بالمؤمنين وشدة اعتنائه في حياته وبعد مماته
والسعي مراشدهم وانقاذهم من كل هول دنيا واخرى صلى الله
عليه وسلم وعلى انبيائه ورسله اجمعين ليبرى ذلك عظيم محبته في
قلبه وينتعش جوارحه الاتباع في ظاهره وباطنه فاذا فرغ من
ورده في الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم حمد الله تعالى ايضا
على التوفيق البداء ذلك وتمامه يقيد بالترك هذه النعمة العظمى
حيثية التلق عليها واقل ذلك ثلاث او سبع ثم يشرع اثر ذلك ايضا في
التعوذ قاصد التلاوة ثم يتلو اثر قوله تعالى فاعلم انه
لا اله الا الله يجيب امر مولانا العزيز بقوله لبيك مولاي وسعديك
والخير كله في يديك وها انا هو العبد الضعيف الفقير الحقير بوحدك با
لتهليل حبا مخلصا متخلفا من كل شريك ومن كل تغير وتبديل
يقول مخلصا من قلبه ذكرا لربه لا اله الا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اخره ورتبته من التهليل ويعاود التعوذ
والتلاوة في اول كل دور منها وان اخره بالمرة الاولى فلا باس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1